دعوة للمشاركة في الذكرى الرابعة لاغتيال الناشط اللبناني المعارض لـ"حزب الله" لقمان سليم

المصدر: النهار

لقمان سليم

في الذكرى الرابعة لاغتيال لقمان سليم، دعت كلٌّ من "مؤسسة لقمان سليم" و"أمم للتوثيق والأبحاث" و"دار الجديد"، للاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة لاغتيال لقمان سليم، تحت عنوان "العدل أسُّ الملك".

وعُثر على جثة لقمان في سيارته في 4 فبراير/شباط 2021، بعد يوم من مقتله، وأشهر من تعليق تهديدات بالقتل على جدران منزله.
كانت جثته مصابة بست رصاصات، خمس في رأسه وواحدة في ظهره.

في 2002، نشرت "هيومن رايتس ووتش" تقريرا عن الانتهاكات الخطيرة للإجراءات والإهمال الجسيم في التحقيق في مقتله وجرائم سياسية حساسة أخرى. بعد العثور على جثة سليم، لم تُعزل المنطقة كما يجب. شوهِد أشخاص يرتدون ملابس مدنية يدخلون السيارة ويلمسونها، وفي إحدى المرات، يقودونها، وقد وجت اتهامات لحزب الله باغتيال سليم.

وجاء في الدعوة:
مع نهاية عام 2024 وبداية 2025، دخل لبنان حقبة جديدة تتيح فرصة فعليّة لتحقيق العدالة والمساءلة. وفي حين أتت سنة 2024 مجلجلةً بموتٍ ودمارٍ هائلَين، إلّا أنها أسفرت في أسابيعها الأخيرة عن وقف إطلاق النار في لبنان وسقوط نظام الأسد الذي دام أكثر من خمسين عامًا في سوريا".

وفي كانون الثاني/يناير 2025، انتَخب لبنان رئيسًا بعد فراغ طويل وتمَّ تكليف رئيس وزراء جديد، كما أُبرِم أخيرا وقفُ إطلاق النار في غزة. مُستحدَثات تسارعت لتُرخي زمام العنف والخوف والقمع الذي كان يُمسك بخناق لبنان والمنطقة.

في خطاب تنصيبه في 9 كانون الثاني/يناير 2025، صرّح الرئيس جوزف عون أنَّ "مرحلة جديدة في تاريخ لبنان تبدأ اليوم"، وأن بناء الدولة يتطلَّب "أن نكون جميعًا تحت سقف القانون والعدالة". وبعد أيام، انتُخب لرئاسة الحكومة الرئيسُ السابق لمحكمة العدل الدوليّة نوّاف سلام، الذي أدلى بدورِه بتصريحاتٍ تدعو إلى فتح فصل جديد مقامُه «العدالة والأمن والتقدُّم والفرص المتاحة".

ويُشكِّل استئناف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 أولى الخطوات الهامّة نحوَ الالتزام بالشفافية والمساءلة. وهو التزامٌ يجب أن ينسحبَ على الجرائم السياسية الأخرى، لا سيّما تلك التي ارتُكبت في أعقاب هذا الانفجار، منها اغتيال منير أبو رجيلي وجوزيف بجاني في كانون الأول/ديسمبر 2020، ولقمان سليم في شباط/فبراير 2021، إذ لا يُمكن البتُّ في ارتباط هذه الجرائم بانفجار المرفأ من كَونِها اغتيالاتٍ سياسيّة منفصلة إلّا بإجراء تحقيق شامل يقدَّم على إثره مرتكبوها إلى العدالة.

لطالما نهض لقمان سليم للدفاع عن الحقيقة والعدالة والمساءلة. إحياءً لذكراه في السنويّة الرابعة لاغتياله، تؤكّد كلٌّ من أمم للتوثيق والأبحاث ومؤسّسة لقمان سليم ودار الجديد التزامها بهذه القيَم، حرصًا على انتقال لبنان نحو مستقبل أكثر عدالة وشفافية.

شاركونا في هذه المناسبة، حفاظًا على إرث لقمان سليم من القيَم والمواقف، ومساهمةً في الحوار حول العدالة والمساءلة. وحده اتّحادنا حول هذه القيم يمكّننا من بناء دولة مترسّخة في دولة القانون.

البرنامج

كلمة الافتتاح:
مونيكا بورغمان، رشا الأمير، مكرم رباح

الكلمة الرئيسية:
حازم صاغية | لبنان لقمان... ولبنان قاتليه
غار لقمان سليم | بحضور صائغه سليم مزنر

جوائز هذا العام:
صبحية نجّار | عن فيلمها القصير "قَتَلة بلا حساب... عن اغتيال لقمان سليم"
أليكس رويل | مؤلف كتاب "بالرّوح بالدم، الناصريّة ومواريثها"
كأس لقمان

تفاصيل البرنامج
التاريخ: 2 شباط 2025
الوقت: 4 – 6 مساءً
المكان: سي سايد أرينا ـ القاعة 900 ـ واجهة بيروت البحرية الجديدة.

موقع النهار، ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٥